رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

طبيعة بني اسرائيل | قصة موسى والخضر)2(| الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يأتي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:00:43

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل حدثت بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:13

روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:01:41

قام موسى خطيبا في بني اسرائيل يذكرهم بايام الله. وايام الله نعماؤه وبلاء واصل الحديث في الصحيحين كما قلناه في المرة الماضية لكن هذه الجملة انفرد بها مسلم عن البخاري - 00:02:02

ان موسى عليه السلام قام خطيبا يذكر الناس بايام الله وقد حاولت ان اعثر على بعض ما قال موسى عليه السلام لقومه في هذا اليوم مذكرا بايام الله فوجدت شيئا من ذلك في سورة ابراهيم - 00:02:28

قال الله عز وجل ولقد ارسلنا موسى بياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - 00:02:55

اذ انجاكم من ال فرعون يشومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفرتم - 00:03:20

اذكروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الغني الحميد الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادل وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبينات. فردوا - 00:03:47

في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب هذا السياق يدل على ان بني اسرائيل نكد ونقصوا لانه يهددهم بالذين ابادهم الله وواضح من السياق - 00:04:12

كما قلت ان السياق كله ترهيب ليس فيه ترغيب على عادة بني اسرائيل في النقود والنقوص واللؤم ونسيان الشكر ايام الله عز وجل هي التاريخ الذي مضى. وهي الايام الاتية - 00:04:44

وهي الحاضر الذي نعيشه والمرء الذي يعيش في الحاضر ولا يعرف شيئا عن ايام الله الماضية فلا مستقبل له روى الامام احمد بسند صحيح في كتاب الزهد عن جبير ابن نفير - 00:05:09

قال لما فتح المسلمون قبرص فرق اهلها واجتمع بعضهم على بعض يبكون قال فرأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا

الدرداء اتبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال ويحك يا جبير - 00:05:34
ما اهون العباد على الله اذا هم اضاعوا امره فبينما هذه امة قاهرة ظاهرة لها الملك. فنكدت عن امر الله فكان منها ما ترى فكان منها الذل اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها. ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم - 00:06:02
على قلوبهم فهم لا يسمعون الذين يرثون الارض من بعد اهلها لو دامت لغيرك ما وصلت اليك. اذا ذهبت الى المقابر الى ملاك الدنيا قبلنا الى من كانوا اغنى منا. لان اباك كان اغنى منك. لان ميراث ابيك قسم عليكم جميعا - 00:06:35
فهو اغنى من كل فرد فيكم وانت لك اولاد. والذي ورثته من والدك شيء يسير. فهذا الشيء اليسير يقدم على اولادك ايضا فانت برغم هذا اليسير اغنى منهم وهكذا انزل - 00:07:04
فهؤلاء الذين ماتوا قبلنا كانوا ملاك الدنيا قبلنا وكان لهم الامر والنهي وما كان الواحد منا يجرو ان يرفع طرفه في واحد منهم لانه كان صغيرا حقيرا فقيرا منزوع القوى - 00:07:26
هذه هي ايام الله الايام الماضية فالذين يرثون الارض من بعد اهلها او لم يهتدوا وينظروا ما الذي اهلك الذين من قبلهم فيتفادوا هذه العقبة بنو اسرائيل قصة طويلة وهم اطول الامم في ذمة التاريخ - 00:07:49
وهم اكثر الامم الذين ارسل الله عز وجل اليهم انبياء لؤمهم واضح وقلة شكرهم وايضا غدرهم واضح موسى عليه السلام وهو يذكر بايام الله قال ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - 00:08:18
ايه دلالة الكلام ده؟ دلالته ان الايام دول يوم نعمة فيلزم فيه شغل ويوم المصيبة فيلزم فيه صبر ان في ذلك لايات لكل صبار شكور فكذلك الايام دول مرة لك ومرة عليك - 00:08:50
ثم اعلمهم ان جزاء الشاكرين من جنسه وان جزاء الكافرين ايضا من جنس واذ تأذن ربكم اي اعلن لكم واوصل لكم ان ان من شكر زاده وان من كفر فلا بد ان ينتظر قارعة - 00:09:21
الكلام ده نحن نقوله لتستفيد منه هذه الامة لان الامم السابقة كلها صارت في ذمة التاريخ وبقيت العبرة فان لم نعتذر سنكون عبرة لمن يأتي بعدنا الذي اهلك الامم الذنوب والمعاصي - 00:09:46
واللي يقول عن امر الله عز وجل ولعت بالوحي ان الوحي يلعب به كتابا وسنة وكلما قرأت حكاية عمر بن الخطاب مع صبيغ العراقي يكاد قلبي ان يطير. مما ال يحان المسلمين - 00:10:11
الامام الدارمي روى في مقدمة السنن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابا موسى الاشعري مع جيش وكان للجيش جندي يقال له صبيغ العراق. فصبيغ العراقي بيسأل الجنود - 00:10:32
ما معنى والزاريات برضه والحاملات بلغوا فيه ابا موسى الاشعري الرجل ده بيسأل عن معنى والذاريات دار ايه المستنزر في الموضوع لو انت لما تسأل عن معنى الكلمة لتفهم هي دي مشكلة - 00:10:49
ابو موسى الاشعري ارسل كتابا الى عمر ابن الخطاب ان في جندي من الجنود بيسأل الجنود كده عن والذاريات لهم وضعه على عكاش بعيد. يعني ما تحطوش على بردعة يجي مستريح. حطه على عدة الجمل الخشب ده عشان يجي عضمه متكسر - 00:11:11
كنوع من العقوبة الايه؟ العاجلة. وكان عمر بن الخطاب مجهز جريد اول ما دخل الصبيق قال انت الذي تسأل عن محدثة وضربه حتى ادنى ظهره. انبجس الدم من ظهره تركه حتى برى - 00:11:34
وضرب حتى ادنى ظهره وتركه فلما مروا ظهره اتى به فقال صديقي يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. ما تعذبنيش العذاب ده كله. وان كنت تريد ان - 00:11:58
فقد والله برئت. انا تبت وعفيت فارسله الى ابي موسى الاشعري مع كتاب منهم الا يكلمه احد شق عليه واحد عايش في وسط ناس لا يكلمونه. شق عليه فشكى الى ابي موسى الاشعري. فارسل الى عمر ابن الخطاب ان الرجل حسنت توبته - 00:12:17
فامر الناس ان يكلموه ما هي جناية صبي بيسأل عن الذرية نور هو انت لما تسأل عن اي معنى في القرآن هو ده جريمة؟ لأ المسألة لم تكن هكذا العرب كانوا يعرفون مفردات الالفاظ - 00:12:42

والذاريات ذرة الريح لكن الصبيغ كان يسأل عن امر زائد ايه بقى اصل الجاريات وايه اصل شغلها وبتعمل ايه وبتطلع منين وبتروح فين وبتقف فين فخشي عمر بن الخطاب ان حصل هذا التعمق في الكتاب ان يضلوا ويتجلقوا ويخرجوا بافهام ما عرفها الثورة - 00:13:01

قبله ودي اعادة اي متصعد يصل الى قعر اللفظ او قعر الشيء ولعمر بن الخطاب نظير في هذا وهو على المنبر كما في صحيح البخاري واحمد وغيرهم قرأ قوله تعالى وفاكهة وابى - 00:13:33

فقال اما الفاكهة فعرفناها فما هو الاب ثم قال لنفسه وهو على المنبر ان هذا لهو التكلف يا عمر لفظ البخاري نهينا عن التكلم. لفظ احمد وغيره ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدري - 00:13:56

هو عايز يعرف القلب ده اصله وفصله طالع منين وجاي منين والكلام ده هذا التعمد وهذا التقعر يضيع عليك المعنى الذي انزل الله عز وجل القرآن من اجله القرآن له كتاب جغرافي ولا كتاب تاريخ ولا كتاب علوم - 00:14:19

القرآن كتابه هداية اول ما تغوط تحت يضيع عليك المعنى الذي من اجله انزله الله لان الله عز وجل انزل القرآن للعامي الذي لا يقرأ والذي فهمه ضعيف. وانزله للعلماء وجعل القرآن حجة عليهم جميعا مع اختلاف كهومهم - 00:14:42

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدة؟ فما تفهمه جدتي العجوز هو الذي افهمه انا هذا الذي عناه الله عز وجل واراد منا فهمه الذي تقرأه جدتي البصمجية في القرآن هو الذي اراده الله منها - 00:15:09

والا لو كانت المسألة محتاجة بقى لغة عربية ومحتاجة اصول فقه والكلام ده لما قامت حجة الله على اكثر لكن اذا رزق المرء الهداية اولا ثم من الله عز وجل عليه بعلم النحو بعلم اصول الفقه - 00:15:37

يستطعم الهدى اكثر من غيره ويثبت على المعنى اكثر من غيره عمر بن الخطاب لما بيقول وفاكهة الانباء ايه هو الاب؟ قال وما عليك الا تدريه يا عمر نهينا عن التكلف - 00:16:00

لم يكن عندهم ستر وفقه وتعمق لا والله كانوا سادة في كل ذلك لكن المتأخرون تركوا اللفظ الظاهر المطلوب منه وهو غاضب فخرجوا بافهام عجيبة اي انسان عربي في الدنيا - 00:16:20

يسمع قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ايه معنى الكلام ده؟ معنى الكلام ده لما تسأل اي حد عليه الذي يشفع عند الله لاحد الا اذا اذن الله له - 00:16:45

هذا المعنى البسيط. يقوم بقى المتعمقون المتنطعون ينقص ليطلع بجوهرة يا يطلع بضفدعة ده بقى غطس فخرج بباقعة من ذل ذي يشفى علم دخل الاية في الشغل عجنها في بعضها اخرج كلمات جديدة لا علاقة لها بالاية - 00:17:02

ايه اللي خرج به هذا البني ادم؟ من ذل اي من الذل الآية فيها ذل او يذل او ذل لا ده قرآن جديد. هذا قرآن جديد. وده واحد محسوب على المسلمين وكثير منهم يقولون قدس الله سره - 00:17:37

نور الله ضريحه وروح روحه اللي هو معدود عند كثيرين من الائمة الربانيين والاقطاب الكبار من ذل اي الذي يذل نفسه من ذل ذي اسم اشارة الى النفس اي من زل هذه اي نفسه يعني يشفى من الشفاء. اللي يدل نفسه - 00:18:01

ربنا يعافيك يشهد فعل امر من وعد اي هذا الكلام واحفظه الكلام ده له اي اثر في القرآن صديق العراق كاد ان يكتب بين يدي عمر لانه سأل عن والزاريات ذر واراد لعنا تحت - 00:18:39

والله لو رأى عمر مثل هذا احلف بالله بلا مثنوية لقتله ردة احنا عندنا تفسير كبير اسمه تفسير الباطنية التفسير الباطني للقرآن. كل لعب في القرآن التفاسير دي مجزولة وموجودة ومطبوعة - 00:19:05

واغلب الناس او كثير من الناس لا يميز بين الحق والباطل. افيترك هذا القسم وهذا النجا وهذا الكفر لمجرد ان رجل كتبه ويبقى انا عالم من علماء المسلمين بنو اسرائيل حرفوا التوراة. وكتبوا احكامها. ووقع في هذه الامة تحريك المعاني. لان اللفظ - 00:19:31

لو واحد دخل في القرآن حرف يطلع الف صبي يرد عليه. الصبيان الصغار لان الله عز وجل وكل حفظ التوراة الى اليهود فحفظه ووجد حفظ الانجيل الى النصارى فحرفوا. فلم يجد حفظ القرآن الينا والا لوجد فينا من يحرك - 00:19:58

وهذا اخر كتاب نزل من السماء على اهل الارض. فلذلك تولى الله حفظه بنفسه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاللي حصل ان حصل لعب في المعاني وان بقيت الالفاظ كما هي - 00:20:23

من علامات ثناء الامم في سهادة اللعب فلابد ان يقوم العلماء المصلحون بالوقوف امام هذا الخبر حتى لا تدركنا اللعنة الذي توعد الله عز وجل بها المخالفين لامره موسى عليه السلام - 00:20:46

جاء كما تعلمون وفرعون سلطان الدنيا هنا رأينا سلطانا يعبد الا فرعون عبد كثيرون. لكن فرعون كان شابة في وسط المعبودات من دون الله كان له بطانة سيئة تؤزه ازا وتزعجه تجاه بني اسرائيل - 00:21:10

والبطانة دايما بيكونوا من الاشراف والناس اللي لهم حظوة في المجتمع وقال الملأ من قوم فرعون اتدر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك ايوة يا تركي وطاعتك لا يطيعك ويناشد عليك - 00:21:41

استفزاز هتسيبه لحد امتى من يفسد الارض قال سنقتل ابناءه ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون المعنى ده ورد برضو سورة البقرة وان نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاغ من ربكم عظيم - 00:22:07

وورد ايضا في الاعراض واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك البلاء من ربكم عظيم وفي سورة ابراهيم وموسى عليه السلام يذكر بايام الله - 00:22:40

قال اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون حرف الواو زائد في سورة في الفقرة والاعراف يذبحون بلا واو يزبحون يقتلون بلا اوراق ونحن نعلم ان اي حرف زائد في القرآن له معنى زائد يقابله - 00:22:59

ما فيش حصر زائد بلا معنى زائد يصومونكم سوء العذاب يذبحون فلو قال قائل ما هو سوء العذاب سوء العذاب يذبحون ويستحيون فكان يذبحون ويستحيون تفسير لمعنى سوء العذاب يبقى هو عندهم كم عزاب؟ اتنين - 00:23:32

يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم في سورة ابراهيم يسوم لكم سوء العذاب ويذبحون. يبقى سوء العذاب لون ويذبحون لون اخر ويستحيون لون سالك. طب ايه الحكمة في كده عندك الحكمة في كده اذا ابتلي انسان - 00:24:01

بعدة مصادر فكشفت هذه المصائب عنه فهو مدين لربه تبارك وتعالى بهذا الكشف يبقى مطلوب منه ان يشكر في مقابل كل مصيبة سوء العذاب اللي هو الاستخدام جعلهم عبيدا ان فرعون علا في الارض - 00:24:25

وجعل اهلها شيعا يستوعب طائفة منه يشغلهم خدم ادي سوء العذاب واعظم الجناية على الانسان الرق ان يكون عبدا ليه؟ لان العبد لا يملك شيئا مع ارادة سيده كلما امره سيده بشيء ائتمر ولو كان كارها - 00:24:55

السجن الانفرادي يعتبر ملك بالنسبة للرق والعبودية الرقيق لو هرب من سيده لا تقبل له صلاة ولا زكاة ولا حج ولو تزوج لكان زانية. الا اذا اذن له اي عذاب اعظم من هذا - 00:25:27

رجل كان سيدا مطاعا اذا به يكون عبدا رقيق. ادي سوء العذاب دا نون من الوان العذاب اللي ربنا رفعه عن بني اسرائيل عبادات مقابله شكر. طالما ان احنا بنذكر بايام الله يبقى كل ما نعدب عليهم المصايب يقوم يحمدوا ربنا - 00:25:48

غير لما يكون مصيبة واحدة بس لكن اذا كثرت المصائب عظمت النعمة. وعظم الشكر ايضا. فلذلك جاءت الواو هنا لتفصل بين سوء العذاب كجنس خبينا يذبحون الابناء كجنس وبين استحياء النساء كجنس ثالث - 00:26:08

وما اعظم صبر بني اسرائيل على هذه المحن الولد فلذة الكبد لما يذبح دبح النعاج امام والده هذا امر لا يقدره الا والد استحياء النساء دي مسألة مرة في غاية المرارة - 00:26:29

يعني استحياء النساء يعني لا يقتل النساء يقل لهم حياء طب ايه المشكلة المشكلة ان عرضك ذهب لعدوك ادي المشكلة ببساطة هل هذا العدو سيصون هذا العلم ولا ينتهكه ويغتصبه - 00:26:54

فتخيل ايها الحر ان ام او ان امرأتك او ابنتك خالتك عمتك تغتصب وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا مسألة في منتهى المرارة مسألة العرض دي مسألة لا حل لها. تاني هذا كان العرب لما يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون - 00:27:17

معهم في الغزوات. ليه يبدو النساء ليه؟ حتى اذا اراد الرجل ان يفر يقاتل عن حريم اذا يعني ان قريش تروح في داهية وانا اعمل ايه؟ وانا اقتل عشان ابو جهل - 00:27:43

يبقى هو الملك ولا يبقى هو السيد وانا اروح فيها؟ اللي خطر على باله هذا النعل واراد ان يفر وجد امرأته خلف يقاتل عن حريمه. فكان اخراج النساء بالغزوات في غزوات الكافرين المقصود منه السبات. السبات على - 00:27:53

القتال دفاعا عن العرض. ففرعون لما الشيخ وادي الشيطان ادى لقاء وقال ان صوته قاهرون لان احنا اللي معنا الماتش واحنا اللي معانا جهاز التنفيذ وهم لا يملكون شيئا. ننقض عليهم كالدجاج نقضهم واحد واحد كالدجاج - 00:28:12

لا تطيعون شيئا ولا يدفعون عنا ليه معنا كل حاجة. وهم ليس في ايديهم شيء ده كلام فرعون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قضية محسومة الارض ليست ذكر عودة - 00:28:32

وهو لا يملك ان يهب الارض لاحد لان مالكها على الحقيقة هو الله. وهو الذي ينقل هذا الارث من قوم الى قوم. فاطمئن ان المسألة ليست فرعون لكن المطلوب الصوم - 00:28:58

فرعون اذلت ما تروحش تعمل تقتل واحد ولا اتنين ولا تلاتة تخلي فرعون يجتحي القبيلة كلها. انما يحدس الان في ذلك الزمان عبادة الرياض ووحدات المغرب هذه كلها خطأ. الفاعلون لها ليس عندهم - 00:29:14

حب ابدا شباب مخطوب مظلوم مبسوط يرى القضية بيعت كلها كلهم باعوها ويريد ان ينصر امته بهذا الحماس. وهذا الذل الذي يحمله بين جوانحه. لم يجد الا ان يفعل هذا - 00:29:36

لكن الفقه لا تصلح معه العصبية ولذلك نحن نتهم من قبل هؤلاء الشباب اننا مخزلون واننا منهزمون واننا ليس عندنا احساس بمصائب الامة ويعلم الله عز وجل اننا نتجرع المر كل لحظة بسبب المصائب الحالة لهذه الامة - 00:29:58

بحيث ان المرء فقد لذة المنام ولذة الطعام والشراب فقد شهيته فعلا انا اكل حتى لا اموت ما اشتهيت طعام القبر ولا قلت في يوم من الايام انا اتمنى ان اكل كذا - 00:30:26

بسبب المسألة دي الضغط اليومي اللحظي الذي يعيشه المرء لما يرى الامة العزيزة خير الامم مستذلة امام عباد البقر ده ده الحمد لله ان واحد يدب على الارض بقدميه لكن التفكير في مصائب الامم لا يكون بهذا الانفعال - 00:30:45

زمان في اواخر السبعينيات كنا نلتقي مع الشباب المتحمس اللي هو سمي بعد ذلك باسم الجماعة الاسلامية. وكان شدة ورعونة. وعايزين يقوموا لله عز وجل بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:31:12

في بعض محافظات الصعيد اللي انا كنت بنزل فيها الشاب بشيل جنزير العجلة في جيبه يا للواحدة وواحد على الكوبري بيقول له البطاقة يقول له دي مراته؟ يقول له فين لا سيما - 00:31:29

في واحد في الدنيا يمشي وخطيبة الزواج في جيبه اذا لم يستطع ان يثبت يخرج الجنسير من جيبه ويموته من برا هو ده الامر بالمعروف ونعمل النتيجة ايه ان حصل مد لهذا الخطر والخطأ وهذا الطيش. لحد ما دخلوا في مواجهات غير متكافئة - 00:31:49

ان الصعيد المكان المهيأ خبر طبيعيا يعني لحمل الاسلام. لان هم ناس رجالة. ومحافظين وعندهم العيب واضح بخلاف وجه بحري ووجه بحري الحضارة والتفسق والكلام ده. الصعايدة ما زالوا ناس محافظين. وعندهم فطرة جيدة - 00:32:14

وعندهم نخوة. عشان كده كل النكت طالعة على الصعايدة. يقول لك كان مرة واحد صعيدي. اشمعنى الصعايدة يعني؟ علشان الواحد يأنف انه يلتزم للصلاة مش عايز مولانا صعيدي احسن يطلعوا عليه نكتة. فيقوم يأنس من الغيرة ويأنف من النخوة ويأنف من الديانة - 00:32:40

فكان الصعيد ده المكان المهيأ بصورة طبيعية لحمل الاسلام حملا رجوليا ايه اللي حصل؟ من اول الفيوم لحد حلايب تستطيع ان تعد النقاب على الايدي وتستطيع ان تعد اللحى ايضا على الايدي - 00:33:00

ومن اراد ان يعيش في امان فر من الصعيد الى وجه بحر لكي يعيش من السبب في هذه المشنة الكبيرة؟ من الذي حرم الملايين ان تمارس هذه الشعائر هذه الحرية الطيش - 00:33:22

ولما كنا نتناقش معهم جمالا كانوا يتهمونا بأننا دجاج. عنده فراخ روحوا ناموا في البخش دي صورة بالكربون بالذي يحدث الان تستطيع امريكا بما لها من قولجان الان انها تغزو السعودية علشان تمانية امريكان من - 00:33:42

هل هذا احدث نكاية في العدو ما هو مات في مقابل هؤلاء الثمانية اربعين سعودي دمهم معصوم لا يجوز اراقته الا بضوابطه الشرعية ايه اللي حصل للامريكان؟ ربعميت مليون عادي لما يروح منهم بقى له سنتين عشر تلاف بس على حد العشر تلاف نبضوا هذه البلاد الضعيفة - 00:34:01

ايه اللي بيحصل ده؟ بلاد العرب جميعا داخلة تحت الارض داخلة في الجحر ما يقدرش واحد منهم يرمي مش بعينه في هذا الذل والضعف والهواء تعمل فيها راجل؟ لا المسألة تحتاج الى رجولة هادئة - 00:34:28

ان ارادوا لكن رجولة هادئة افكر لعدوي كيف افعل بهذا العدو المختلف ازاي اصل الى ما اريد باقل قدر من الخسارة عندي؟ المسألة دي تحتاج الى هدوء. لكن اول ما تتعصب نصف عقلك بيذهب - 00:34:49

فكل هذا الذي يجري ليس من مصلحة المسلمين وان كان بيحدث انفراجة الصوت انا عارف ان الجماهير كلها كانت فرحانة يقول لك زد والله عيال جدعان اه نوع من التنفيذ المقبول لكنه يخالف الفقه - 00:35:07

في الوقت الذي يقول فيه فرعون ان فوقه قاهرون. يقوم موسى عليه السلام يقول لهم ايه شوف النفس الهادئ ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده قال لهم الاول استعينوا بالله واصبروا - 00:35:26

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين كلام لم يمس الوتر عند بني اسرائيل اذلة مستعبدون اولادهم قتلوا نسائهم راحوا لعدوهن المسألة مرة فلم يقع قول موسى عليه السلام عندهم الموقع الذي يجب ان يقع عند المؤمنين ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:35:45

انما قالوا له اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. احنا ما استرحناش خالص. من قبل ما انت تيجي واحنا في الضوابط ومن بعد حتى ما انت جيت قلنا لعلها تكون انفراجة برضو الاذى واقعة عليها - 00:36:14

لا جهاز لما نزلت خواتيم البقرة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة لله ما في السماوات وما في الارض واذ تبدوا ما في انفسكم او تلقوه يحاسبكم به الله - 00:36:32

خطر ببالك تقتل واحد هيحاسبك على كده الصحابة لم يتحملوا قالوا يا رسول الله وقد جاءوا وبركوا على الركن يبعد عن الركبة. يا رسول الله جاءت التي لا نستطيع. نرجع المسألة دي - 00:36:49

هو انا باملك افكاري ولا خواطري؟ ده انا قاعد هنا هوت واخطر ببالي ان انا اعمل فاحشة من الفواحش لكن ما عملتهاش والمرء لا يخلو من هذه الافكار السيئة. افأحاسب على هذا؟ ما نقدرش على المسألة دي - 00:37:07

فقال له اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فذلت بها السنتهم وقالوا سمعنا واطعنا فنزل الاية الرخصة مباشرة بعدها فبنو اسرائيل موسى عليه السلام يقول اصبروا استعينوا بالله واصبروا. قال له مش قادرين. ده احنا عايشين في زل - 00:37:23

اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون طيب احنا بكرة هنشوف انت مش عاجبك صنيعة فرعون - 00:37:49

ولمؤسسة الارض ما بين طابور وتملك الارض مهزومة تانية ثم جاءت المصائب كثرى على رأس قوم فرعون. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين بالمجاعات المتتالية. ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:38:07

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:38:31

عذب الله عز وجل قوم فرعون لصالح بني اسرائيل وابان عن خصلة في هؤلاء تدل على التقلب المستمر فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى وبمن معه - 00:38:57

الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون الصائم او التطيب كان العرب عندها السانح والبارح وكانت احيانا اذا لم ترى طيرا تزعج الطير من اوكاره يروح مشوار يبص لاي طائر في السماء اذا خد يمين يبقى يروح النشاط بتاعه. ده اسمه السارح - 00:39:23
ازا خدش مال يبقى يومه مش معدي. ده اسمه امبارح يرجع يروح لم يجد في الطير في السماء طيرا وعنده مشوار ولازم يروح. يعمل ايه؟ يشوف اي عش كده فيه طائل يتعبه. يطيره - 00:39:53
علشان يشوف بغل اذا طلع من العش راح يمين يبقى يروح المشوار. راح شمال يرجع لورا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وقال اقروا الطير على وكناتها - 00:40:13
المال والعش اقل الطير يعني ما تزعجوش. يعني ما تروحش تطيره عمدا عشان تعرف انت هتروح ولا لأ فهؤلاء اذا جاءت الحسنة والنعمة والزرع زرع والارض طلعت وكان يقول ده في شغلنا احنا وبركتنا احنا واحنا ناس كويسين - 00:40:29
والحالة الاقتصادية كانت في الارض بيقول لك ده من موسى من يوم ما جا لنا ما شفناش خير قال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله اي ما قدر لهم - 00:40:49
انما هو عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما جئتنا به من ايات لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. مسألة عناد مستمر من ال فرعون عذب الله ال فرعون بصالح بني اسرائيل - 00:41:05
ما ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا. وكانوا قوما مجرمين. الطوفان اللي هو معروف المية كانت المايا واصلة للعنف. يعني لو غفت شوية يغطس. ويغطس يعني يموت. ما بينامش ازا - 00:41:20
حرمهم النوم الكفاء والجواد اكل الزرع بتاعنا ما عندهمش علم اللي هو القمل المعروف. القرآن. اللي بيصيب الجلد. فتخيل بقى جسد كله متغطي بالقوة وكل واحد ياخد نصيبه من دمه وجلده - 00:41:40
مش عارف ينام الفراش بتاعه كله قوم والضفادع يدبح الحبل عشان ياكل طبيخ هناك النهاردة بغش والدم يرفع القنة يشرب تنزل دم. هل ما يشربش ايه العزاب ده ثم عقب الله عز وجل على هذه القصة قائلا - 00:42:03
السياق القادم للالتزام بايام الله من ايام الله قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها اللي هم كانوا لا قيمة لهم. وفرعون قال ان فوقهم طاهرون. وهم لا يملكون حولا ولا طولا - 00:42:23
الله عز وجل ان الارض له قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتم كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبر ان موسى عليه السلام قال استعينوا بالله واصبروا - 00:42:50
فلما اشتكوا كده شكوى كده ارجعهم الى حظيرة الايمان فثبتوا. فكانت النتيجة ايه؟ النتيجة ان هم ممكن لهم بالصبر والصبر لا يكون الا على مر. وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. ودمرنا ما - 00:43:11
كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون يعرفون يعني يبنون حلو كده؟ الاية اللي بعدها مباشرة ايه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - 00:43:31
ايه ده ايه اللي بيحصل ده؟ ارجلهم مبتذلة بماء البحر. وقد رأوا فرعون وقد قذفه الموج على الشاطئ ليكون امن يقوم يقول لموسى اجعل لنا الها امال اللي عمل كل ده مين؟ امال اللي اخزه من الاستضعاف مين؟ من الذي - 00:43:56
فرعون وما كان يخطر ببالي اسرائيلي ان يدمر فرعون. مين اللي عمل العملية دي كلها؟ انت لسه بتدور على اله مش عارف هو فين ايه اللي بيحصل ده وارجلهم مبتدة بناء البحر. عشان كده انا قلت كثيرا واقول ان شاء الله. ان بني اسرائيل من الضعف - 00:44:17
بما كان ضعاف ضعاف جبناء لو وجدوا رجالا لدخلوا الجحور لكنهم لا يرون الا اشباه الرجال. وما دون ذلك قوم يفعلون هذا وهم في مقام الشكر يعني يسيبها شهر يسيبها شهرين تسيبها سنة. يبقى اسمك نسيت. لكن ده انت لسه رجلك مبلولة - 00:44:41
وانجاد قل له اعمل لنا اله زيهم اصل احنا ما لناش اله اقبح شيء النكوس في مقام الشكر المفروض تشكر هذا اقبح شيء المن مسألة المن في مكان العطاء انت بتبكي اذا مللت صار في منتهى القبح - 00:45:14
مرت الايام اراد موسى عليه السلام ان يدخل قرية الجبارين هلم ناس بقرية جابرين قالوا لأ دول ناس عتاولة وما نقدرش عليهم انا لن

ندخلها ما داموا فيها ان يخرجوا منها بالزوق كده - 00:45:43
انما ندخل نقاتل والكلام ده ؟ لأ انا لن ندخلها ابدا. ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال ربياني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. هذا التقرير - 00:46:01
ذكره موسى لقومه لان موسى عليه السلام ما دخلش الارض المقدسة. مات قبل ان يدخلها ومات هارون قبله. اخر كلام قاله موسى عليه السلام عن بني اسرائيل انه فسد وصدق الله عز وجل على حبه - 00:46:26
قال موسى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين؟ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة انفا يجيئون في الارض فلا تحت على القوم الفاسقين وموسى عليه السلام قال فاسقون وصدقه رب العالمين - 00:46:48
حتى جاي يشعل جنون عليه السلام وفتح قرية الجبارين في الحديث الذي رواه ابو هريرة وهو في الصحيحين مر زمان واكل بني اسرائيل ونجم وحرضه وسرق منهم التابوت اللي هو كان فيه بقايا التوراة وكان فيه عصا موسى وكان فيه اشياء كده - 00:47:12
اهل النخوة من طول الذل والعار قالوا لنبي له والكلام ده كله من بعد موسى ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوه؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من دياره - 00:47:36
بنا وابنائنا من نخوة دي والحماسة دي بدأوا يدخلوا المعركة قال لهم طيب بحيس ان انتم عايزين ملك لان النبوة كانت في قرع والملك كان في فرع اخر اول من جمع الله له النبوة والملك في بني اسرائيل داود - 00:47:59
وبعدين سليمان وهي ازهى عصور بني اسرائيل ايام داوود وسليمان فكان الملك في نحيا والنبوة في ناحية. قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا انت ملك قالوا يطلع من قانون - 00:48:22
بطل الذات فرع ضعيف وراجل ساكن في الحوادث انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من النار. الله مش انتم اللى قايلين ابعت لنا نقاتل في سبيل الله ملكا جاءت نكرة يعني اي ملك. المهم انه يطلع من الذل اللي احنا فيه. هات اي حاجة. فاول ما يقول لهم - 00:48:44
نبيهم كمال يعني نبي معروف مخاصم من السماء ولا يقول عن امر نفسه شيئا. قال لهم ربنا سبحانه وتعالى اللي انا مرسل اليكم من قبله يقول لكم قالوت من قال له لأ خالوت لأ - 00:49:09
يبقى دول عايزين ينتصروا دول عايزين يخرجوا من الذل والعار؟ ابدا طيب يا جماعة ده ربنا اللي قال طيب هقول لكم حاجة طب ربنا سبحانه وتعالى هيبعت لنا اية عشان تصدقوا كلامي. ده النبي اللي بيقول - 00:49:29
الذي يقول هذا هو النبي يقول حتى تصدقوا كلامي تعرفوا ان انا بتكلم من عند ربنا ما فيش حاجة من دماغي. هذا الملك له اية اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم - 00:49:46
وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين التابوت اللي انتم بتعيطوا عليه ليل نهار اه يا تابوتي انت ترجع يا احنا هنرجعه لك. بلا قتال - 00:50:05
ومش كده بس ستحمله ملائكة كمان. وتشوفوا الملائكة دي في عينيكم. وهذا التابوت فيه سكينة اللي ستسجل هذا القلب عشان تقاتله استنوا بقى التابوت وجه التابوت فعلا تحمله الملائكة القصة بقت قصة معروفة لما راحوا على النهر وشربوا الماية ورجعوا كلهم. وتركوا تلتمية واربعتاشر نقطة. يواجهون - 00:50:23
جيش جالوت تلتمية واربعتاشر فقد عدة الصحابة في يوم بدر قاتلوا جيش جالوت الكبير المرعب الله عز وجل قال فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت هنا ظهر نجم داوود تزوج ابن الطالوت - 00:50:52
فاخذ الملك بدلا من قانون واتاه الله النبوة فجمع له الله النبوة والملك قصة بني اسرائيل جزء من ايام الله اذا نكنا كما نكلوا ظعنا كما ضاع ديننا وتراثنا معرض كل يوم للتشويه. واي واحد فقس لا قيمة له. يستطيع ان يكتب في - 00:51:17
يبعت مقال يكتب في الجنة. طب بيكتب ايه الراجل ده؟ بيكتب اي حاجة. حرية الكفر زي حرية الفكر. ما هو الكفر مقلوب الفكر. كفر فكر هم الاتنين واحد عند طائفة من المال. واحد لسه كاتب مقال عمال يخبط في الاحاديس - 00:51:46

بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان قال لك الحديث ده يدل على الاحاديث الاخرى اللي فيها لون - 00:52:09

الله! طب ده احنا عندنا احاديث صحيحة. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. ولا نقوم بتأخير العشاء لو كنت واجما احدا بغير بينة لرجمت هذه احاديث كثيرة فيها لو الامام البخاري عقد بابا اسمه باب ما يجوز من اللوم - 00:52:25

ما يجوز من اللوم قال لك الاحاديث دي بتخبط في بعضها. معرضة لبعضها اهو. قال لك لا تقل له فان له تفتح عمل الشيطان وبعدين يقول لك ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لو - 00:52:55

لا ان اشق على امتي او السلام. يبقى في حديث من الحديسين غلط. طب ايه الصح عند هذا الفتح؟ الصح الحديث الاولاني. ايه الاعضاء ان ده اصح من ده لا يمكن التاني هو اللي غلط. الاولاني هو اللي غلط. المسألة ما لهاش اي ضوابط ولا روابط - 00:53:08

لو طالع كتب العلماء. العلماء يقولوا ايه؟ يقول لا تقلوا فان له تمنح عمل الشيطان اي فيما مضى من المقدور الذي لا تستطيع تغييره. الذي لا تستطيع تغييره. يا ايها الذين امنوا - 00:53:28

منوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اهو ده المنهي عنه المنهى عنه ان تتكلم فيما مضى حيس لا حل لك معه. هل ممنوع لان ده مردوده لاخرته - 00:53:48

التسقط على مقادير الله. الولد خرج وضربته عربية. لو ما كانش خرج اهو ده الممنوع اللي ما تعرفش ترجعه خلاص هذا مقدور لا يقابل بغير التسليم والرضا انما لو قلت له فيما يستقبل - 00:54:13

لا سيما اذا كان وراءه معنى انت بتحض عليه فلا بأس بهذا عند سائر اهل العلم لكن لا تقل لو فيما مضى مسألة بسيطة خالص. لو طالع كتابا واحدا لحل الاشكال. لكن هم لا يقرأون وفي نفس الوقت ليس عندهم انتماء لهذا الدين - 00:54:33

الخبز كله لابد ان ينتهي. ينتهي بايه؟ ينتهي بان يقف اهل العلم لله. ولا يجاملوا الخلق ويقول كلمة الحق ولو كانت مرة هكذا اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل العلم - 00:54:57

لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فاذا كتم اهل العلم ما يجب عليهم ابلاغه كانت الفتنة كل عام التي قال الله عز وجل فيها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:55:17

قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما - 00:55:37

منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا رب اتي نفوسنا تقوانا وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا - 00:55:57

عندما وسطائنا وعندنا وكل ذلك - 00:56:22